

أرسل منير داود، رئيس الاتحاد المسيحي الدولي والرابطة القبطية الأمريكية، خطاباً إلى وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون طالب فيه بالحصول على دعم الولايات المتحدة لحماية الأقباط من الإخوان المسلمين في الوقت الذي تشهد فيه البلاد اضطرابات سياسية واجتماعية ، على حد قوله.

وذكرت صحيفة "كريستيان بوست" أن الخطاب الذي تمت كتابته يوم الأربعاء باسم "الأقباط المسيحيين المصريين في الولايات المتحدة يأتي بعد أن أعربت كلينتون عن الموافقة على المضي قدماً في صياغة دستور جديد للبلاد بعد الانتخابات البرلمانية.

وقال داود في خطابه، إن الإخوان في طريقهم للقضاء على الأقليات الدينية في مصر، مشيراً إلى أنه لا يطلب فقط الحماية الدولية لمصر، ولكن يريد صياغة "ميثاق مصري للحقوق والحريات" مشابه للدستور لضمان حريات النساء والأطفال والأقليات والمعاقين.

وجاء في الخطاب: "يجب أن يتم صياغة الدستور قبل أي انتخابات برلمانية تحدد شكل الحكومة والرئيس القادمين بالإضافة إلى منح الفرص للأحزاب السياسية الجديدة بأن تكون على مستوى المنافسة مع حزب الإخوان، ومن ثم السماح بتمثيل كل المواطنين.. إننا نطالب بأن تكون المساعدة الأمريكية لمصر مشروطة بالعدالة تجاه المسيحيين والأقليات".

وأخبر داود كلينتون في خطابه أن الهدف النهائي للإخوان المسلمين ليس فقط تغيير دستور أمريكا إلى القرآن، ولكن للهيمنة على الدول الديمقراطية الأخرى أيضاً، فالإخوان المسلمين جادون بشكل خطير للغاية في شن ما يسمونه "جهاد الحضارة" ضد الولايات المتحدة والدول الأخرى المحبة للحريات لتأمين إقرار الشريعة، وهدف الإخوان في هذه البلاد "أمريكا" هو تغيير الدستور القائم بدستورهم الخاص "القرآن" ويعتبرون هذه المهمة لا يتولاها أحد سوى الله.

وطالب داود الحكومة الأمريكية بالتدخل لإطلاق سراح 28 قبطياً ممن تم اعتقالهم في التاسع من أكتوبر الماضي عقب أحداث ماسبيرو، وقال: "إن ما نواجهه اليوم هو جريمة ليست بحق الأقلية المسيحية في مصر فقط، ولكن ضد الإنسانية وضد كل ما تدافع عنه الولايات المتحدة وضد الدستور الذي ضحى مؤسسو أمريكا بدمائهم لأجله.

وأضاف في بيانه نحن نقدر حديثكم ودفاعكم عن هؤلاء الذين لا يستطيعون أن يتحدثوا أو يدافعوا عن أنفسهم، في مصر.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 11/11/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com